

غريب الحديث لابن قتيبة

يريد إلا أني لم أصِرْ مَلِكًا أُحْيَا بتحيّة الملوك فيقال لي أبيتَ اللّـعَنَ
وأنعمَ صباحاً ثم سُمّي الملك تحيّة إذْ كانت التحيّة لا تكون إلا للملوك قال عمرو بن
مَعْدِي كَرِب [من الوافر] ... أسيّرُها إلى الذّـعمانِ حتى ... أُنيخَ على تحيَّته
بجُنْدٍ أي على ملكه .

وقول القائل في افتتاح الصلاة سُبِّحَ حَنَكُ اللّـهُمَّ وبحمدك يريد بـُسْبُحانِ
التّـنْزِيهِ والتّـنْزِيهِ له من كلّ ما ينسبُ إليه المشرّكون به جلّ وعزّ يقال
سَبَّحَ إذا نزّهه وبرّاه من كلّ عيب وقوله وبحمدك مخنّصاً كأنه يُراد
وبحمدك أفتح أو سبّح وتبارك اسمك (تفاعل) مع البركة كما يقال تعالى اسمك من
العلوّ يراد أن البركة في اسمك وفيما سُمّيَ عليه وأنشدني بعض أصحاب اللّـغة بيتاً
حفَظْتُ عَجْزَه [من الطويل] ... إلى الجذعِ جذعِ الذّـخْلَةِ المتّـباركِ